ما ورد عن طريق أهل السنّة: 1 ـ (صحيح البخاري): أخرج البخاري قال: حدّثنا محمد بن بشّار، قال: حدّثني أبو بكر الحنفي، حدّثنا أفلح بن حُميد، قال: سمعت القاسم بن محمد، عن عائشة ـ في حديث ـ قالت: فدخل عليّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأنا أبكي، فقال: «ما يبكيك يا هنتاه؟» قلت: سمعت قولك لأصحابك ـ أي قوله (صلى ا عليه وآله): «من لم يكن منكم معه هَدي فأحبّ أن يجعلها عمرة فليفعل، ومن كان معه الهَدي فلا» ـ فمُنِعت العمرة، قال: «وما شأنك؟»، قلت: لا اُصلّي، قال: «لا يضرّك، إنّما أنت امرأةٌ من بنات آدم، كتب ا عليك ما كتب عليهنّ، فكوني في حجّتك فعسى ا أن يرزقكيها»، قالت: فخرجنا في حجّته حتّى قدمنا مِنى فطهرتُ ثمّ خرجتُ من مِنى فأفضتُ بالبيت، قالت: ثمّ خرجت معه في النفر الآخر حتّى نزل المحصّب ونزلنا معه، فدعا عبد الرحمان بن أبي بكر فقال: «اخرج باُختك من الحرم فلتهلّ بعمرة، ثمّ افرغا ثمّ ائتيا هاهنا فإنّي أنظركما حتّى تأتياني»، قالت: فخرجنا حتّى إذا فرغتُ، وفرغتُ من الطواف، ثمّ جئته بسحر،فقال: «هل فرغتم؟» فقلت: نعم، فأذّن بالرحيل في أصحابه، فارتحل الناس، فمرّ متوجّهاً إلى المدينة ([528]). ونحوه ما أخرجه البخاري أيضاً في حديث آخر عن عائشة، وفيه تغيير، وفيه زيادة: «فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم...» ([529]). ونحو الثاني حديث ثالث ورابع ذكرهما البخاري أيضاً، فراجع ([530]). 2 ـ (سنن ابن ماجة): وأخرج ابن ماجة قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) في حجّة الوداع نوافي هلال ذي الحجّة، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من أراد منكم أن يهلّ بعمرة فليهلل، فلولا أنّي أهديت لأهللت بعمرة».